خادم الحرمين وسمو ولي العهد وجها كلمة لعموم المسلمين:

ديننا دين رحمة وإحسان ونوصي الجميع بالحرص على الالتزام بتعاليم الإسلام في سائر التصرفات

أخذنا على أنفسنا عهداً أن نتعقب أفراد الفئة الضالة ونحكم فيهم شرع الله بلا هوادة ولا لين

مكة المكرمة - واس:

■ وجه خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود وصاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء رئيس الحرس الوطني حفظهما الله كلمة للمواطنين في المملكة العربية السعودية ولجميع المسلمين بمناسبة حلول عيد الفطر المبارك لعام ١٤٢٥هـ.

وفيما يلي نص الكلمة التي تشرف بإلقائها عبر الإذاعة والتلفاز معالي وزير الثقافة والاعلام الدكتور فؤاد بن عبدالسلام الفارسي..

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.

أيها الاخوة المواطنون

أيها الاخوة المسلمون

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد..

من جوار بيت الله الحرام الذي جعله الله مثابة للناس وأمنا نحييكم أطيب تحية ونهنئكم بحلول عيد الفطر المبارك شاكرين الله عز وجل الذي أكمل لنا الدين وأتم علينا النعمة ورضى لنا الاسلام دينا ومن تمام النعمة أن يسر لنا صيام رمضان وأعاننا على قيامه وبلغنا عيد الفطر المبارك لتحصل لنا الفرحة الاولى فرحة يوم الفطر وتشرئب نفوسنا للفرحة الاخرى يوم لقائه جعلنا الله واياكم من المقبولين انه سميع مجيب.

أيها الاخوة المسلمون

ما كان أجدر بالمسلمين وهم في جميع أنحاء المعمورة قد عاشوا خلال شهر الصوم حياة متجانسة تتمثل بصيام نهار رمضان واحياء ليله بالصلاة والذكر ويعيشون هذا اليوم فرحة الفطر أن يستشعروا المعاني السامية لهذه الوحدة التي جمعت بين المسلمين أيا كانوا وأينما كانوا فتتآلف قلوبهم على التقوى وتتضافر جهودهم لاستحضار معاني الدين القيمة في حياتهم والتحلي بها فتسمو بذلك نفوسهم وتتخلص من الشوائب والادران وتبعد بهم عن مواطن الزلل والاهواء وتصفي نياتهم لله فيكونوا أخوة متحابين متكاتفين متعاونين على فعل الخير ليكونوا كما قال جل وعلا: ﴿كنتم خير أمة أخرجت للناس تأمرون بالمعروف وتنهون عن المنكر وتؤمنون بالله﴾.

أيها الاخوة المسلمون

ان ديننا دين رحمة واحسان فالله عز وجل بعث محمدا صلى الله عليه وسلم هاديا وبشيرا وأرسله رحمة للعالمين قال تعالى: ﴿وما أرسلناك الا رحمة للعالمين﴾ ومن مقتضيات التحلي بالرحمة والاتصاف بالاحسان التمسك بمكارم الاخلاق فرسولنا صلى الله عليه وسلم يقول: «انما بعثت لاتمم مكارم الاخلاق» ويقول: «لا تحقرن من المعروف شيئا ولو أن تلق أخاك بوجه طلق» وقد وصف الله عز وجل المسلمين بأنهم يهدون الى الطيب من القول فقال عز وجل: ﴿وهدوا الى الطيب من القول وهدوا الى صراط الحميد﴾

وأمرهم بالحسنى في القول فقال عز وجل: ﴿وقولوا للناس حسنى﴾ وقوله تعالى: ﴿خذ العفو وأمر بالعرف وأعرض عن الجاهلين﴾.

ومن تمام الرحمة معاملة الناس بالحسنى والبر بهم والقسط اليهم قال تعالى: ﴿لا ينهاكم الله عن الذين لم يقاتلوكم في الدين ولم يخرجوكم من دياركم أن تبروهم وتقسطوا اليهم ان الله يحب المقسطين﴾.

ومتى استشعر المسلم هذه المعاني العظيمة واقتفى آثار سيد المرسلين فتحلى بأخلاق هذا الدين وتمسك بتعاليمه وأقام حدوده وامتثل أوامره وأجتنب نواهيه أصبح عضوا فاعلا في أمته وعضوا نافعا في المجتمع الانساني وهذا يبعده عن أن يكون عنصرا سلبيا أو أن يكون سبب ايذاء وتدمير.

أيها الاخوة المسلمون

المسلم الحق أبعد ما يكون عن الافساد في الارض والسعي في الخراب لانه يعلم حق العلم أن الله عز وجل نهى عن الفساد في الارض والسعي في الخراب وتوعد المفسدين بأشد العذاب وحرم الظلم على نفسه وجعله بين عباده محرما ولئن ابتلينا بفئة ضل أفرادها الطريق المستقيم وحادوا عن جادة الصواب وانحرفوا عن تعاليم الدين فسعوا في الارض فسادا وقتلوا الانفس وروعوا الآمنين زاعمين أن ذلك من الدين وما هو من الدين ولكن الشيطان سول وأملي لهم. فقد أخذنا على أنفسنا عهدا أن نتعقب أفراد هذه الفئة أيا كانوا ونحكم فيهم شرع الله بلا هوادة ولا لين وذلك بعد أن أتحنا لهم مهلة للرجوع عن غيهم سائلين الله عز وجل أن يهدي الضال ويرد المنحرف ويقضي على المفسد ويعيننا على القيام بواجبات هذا الدين على الوجه الذي يرضيه عنا انه ولي المتقين.

أيها الاخوة

كنا نتطلع أن يهل علينا هذا العيد وقضايا أمتنا الاسلامية على غير هذا الحال فعملية السلام في الشرق الاوسط تشهد انتكاسة سببها انتهاج الحكومة الاسرائيلية سياسات تتناقض مع أسس ومبادئ العملية السلمية التي ينبغي أن ترتكز الى تطبيق القرارات الدولية ذات الصلة ومبادرة السلام العربية وتنفيذ خارطة الطريق للوصول الى حل دائم وعادل وشامل واننا نجدد دعوتنا لتكاتف جهود العالم أجمع لتحريك عملية السلام والمضي بها الى غايتها المنشودة من أجل تحقيق سلام عادل وشامل.

أيها الاخوة اننا نشعر بأسى وقلق من تدهور الاوضاع الامنية في بعض المناطق العراقية ونتوجه الى الشعب العراقي بكل فئاته من أجل رص الصفوف والعمل يدا واحدة لتكريس أمن وسلامة بلادهم والحفاظ على وحدتها الوطنية.

أيها الاخوة

في هذه المناسبة المباركة نوصي أنفسنا واخواننا المسلمين بالحرص على الالتزام بتعاليم الاسلام في سائر التصرفات وأن نعيش في هذا العالم مدركين لواجباتنا واعين لمسؤولياتنا وأن نبرز الصورة الحقيقية لهذا الدين العظيم دين الرحمة والتسامح والسلام الذي يأمر بحفظ النفس البشرية وينهى عن البغي والعدوان ويحث على عمارة الكون.

وفي الختام نكرر التهنئة بهذا العيد المبارك سائلين الله عز وجل أن يجعله عيدا سعيدا مكللا بسوابغ النعم وأن يجنب الامة الاسلامية الشرور والفتن ويعيد هذا العيد عليها وهي مجتمعة على الخير تعيش في وفاق ووئام في مجتمع دولي يسوده السلام ويعمه الاستقرار ويكتنفه العدل واخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين.

برقيتا شكر من خادم الحرمين وسمو ولي العهد للرئيس الأمريكي

مكة المكرمة - واس:

■ بعث خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود برقية شكر جوابية لفخامة الرئيس جورج دبليو بوش رئيس الولايات المتحدة الامريكية.

وقال - أيده الله - : «تلقيت بامتنان بالغ تهنئة فخامتكم والشعب الأمريكي الصديق بمناسبة عيد الفطر المبارك ويسرني أن أعرب لفخامتكم ولشعبكم الصديق باسم شعب وحكومة المملكة العربية السعودية وباسمي شخصياً عن خالص الشكر وبالغ التقدير على ما عبرتم عنه من مشاعر صادقة وتمنيات طيبة بأن يجمع شعبينا طريق السلام والرخاء والازدهار». وأضاف رعاه الله يقول: «كما يسرني استمرار التشاور بيننا لما فيه خير وصالح بلدينا وشعبينا الصديقين سائلاً المولى جل وعلا أن يبعد عن بلدينا والعالم أجمع قوى الشر والإرهاب والفساد».

كما بعث صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء رئيس الحرس الوطني برقية شكر جوابية لفخامة الرئيس جورج دبليو بوش رئيس الولايات المتحدة الامريكية.

وقال سموه في برقيته: «تلقيت تهنئة فخامتكم والشعب الأمريكي الصديق بمناسبة عيد الفطر المبارك وما عبرتم عنه من الاستمرار في تقوية علاقات الصداقة التي تربط بين بلدينا الصديقين الى جانب التعاون من أجل إحراز السلام والازدهار في جميع المنطقة». وأضاف سموه يقول: «وانني إذ أشكر فخامتكم والشعب الأمريكي الصديق على مشاعركم الطيبة وتمنياتكم الصادقة لأشاطركم العمل على كل ما يعزز العلاقات بين البلدين الصديقين لما فيه خدمة مصالحهما المشتركة مع تمنياتي لفخامتكم بالصحة والتوفيق وللشعب الأمريكي الصديق دوام التقدم والازدهار».

نقل تعازي خادم الحرمين لقادة وشعب فلسطين

الأمير عبدالله يشارك في مراسم تشييع الرئيس عرفات في القاهرة

الأمير عبدالله يصافح مودعيه في مطار الملك عبدالعزيز

مغادرة سمو ولي العهد جدة (و.أ.س)

ولي العهد لدى مغادرته جدة وإلى جواره رئيس وزراء لبنان السابق

القاهرة - مكة المكرمة، جدة - و.أ.س:

■ غادر بحفظ الله ورعايته صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء رئيس الحرس الوطني القاهرة بعد ظهر أمس بعد أن شارك في مراسم تشييع جنازة فخامة الرئيس ياسر عرفات رئيس دولة فلسطين رحمه الله.

وكان في وداع سمو ولي العهد بمطار القاهرة الدولي معالي سفير خادم الحرمين الشريفين عميد السلك الدبلوماسي العربي بجمهورية مصر العربية إبراهيم السعد البراهيم وأعضاء السفارة السعودية بالقاهرة.

وكان صاحب السمو الملكي الأمير عبد الله بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء رئيس الحرس الوطني قد وصل قبل ظهر أمس إلى القاهرة.

وكان في استقبال سمو ولي العهد بمطار القاهرة الدولي معالي وزير الاعلام المصري الدكتور ممدوح البلتاجي ومعالي سفير خادم الحرمين الشريفين عميد السلك الدبلوماسي العربي بجمهورية مصر العربية ابراهيم بن سعد البراهيم وأعضاء السفارة السعودية بالقاهرة.

وفور وصوله والوفد المرافق له توجه سمو ولي العهد في موكب رسمي يرافقه وزير الاعلام المصري إلى السرادق المقام لتقبل العزاء في الرئيس عرفات رحمه الله حيث كان في استقبال سموه بمقر السرادق فخامة الرئيس المصري محمد حسني مبارك والقادة الفلسطينيين حيث نقل سموه تعازي خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز وتعازي سموه وحكومة وشعب المملكة العربية السعودية في وفاة الفقيد لقادة وشعب فلسطين.

كما تبادل سمو ولي العهد مع أصحاب الجلالة والفخامة والسمو التعازي في وفاة الفقيد رحمه الله.

عقب ذلك شارك سموه برفقة الرئيس مبارك وقادة ورؤساء وممثلي وسفراء الدول العربية والاسلامية والصديقة في مراسم تشييع فخامة الرئيس عرفات في جنازة عسكرية حيث سار المشيعون خلف جثمان فقيد الامة العربية إلى قاعدة الماظه الجوية العسكرية بالقاهرة حيث عزف السلامان المصري والفلسطيني ثم نقل الجثمان في طائرة عسكرية إلى مطار العريش الجوي بمصر ليتم نقله من هناك إلى مدينة رام الله حيث يوارى الثرى.

◆ وكان صاحب السمو الملكي الأمير عبد الله بن عبد العزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء رئيس الحرس الوطني قد غادر مكة المكرمة صباح أمس متوجها إلى جدة في طريقه إلى جمهورية مصر العربية الشقيقة.

وكان في وداع سمو ولي العهد لدى مغادرته قصر الصفا عدد من المسؤولين.

ولدى مغادرة صاحب السمو الملكي الأمير عبد الله بن عبد العزيز مطار الملك عبد العزيز الدولي بجدة كان في وداعه صاحب السمو الأمير الدكتور خالد بن فيصل بن تركي وكيل الحرس الوطني للقطاع الغربي بالنيابة وصاحب السمو الملكي الأمير مشعل بن ماجد بن عبد العزيز محافظ جدة وصاحب السمو الملكي الأمير عبد العزيز بن ماجد بن عبد العزيز نائب أمير منطقة القصيم وصاحب السمو الملكي الأمير سعود بن عبد العزيز بن ماجد وكبار المسؤولين من مدنيين وعسكريين.

وقد غادر في معية سمو ولي العهد دولة رئيس وزراء لبنان السابق رفيق الحريري.

حفظ الله سمو ولي العهد في سفره واقامته.

ويضم الوفد المرافق لسمو ولي العهد كلا من صاحب السمو الملكي الأمير نايف بن عبد العزيز وزير الداخلية وصاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن عبد العزيز أمير منطقة الرياض وصاحب السمو الملكي الأمير عبد المجيد بن عبد العزيز أمير منطقة مكة المكرمة وصاحب السمو الملكي الأمير مقرن بن عبد العزيز أمير منطقة المدينة المنورة وصاحب السمو الأمير فيصل بن عبد الله بن محمد ال سعود مساعد رئيس الاستخبارات العامة وصاحب السمو الأمير تركي بن عبد الله بن محمد ال سعود المستشار في ديوان سمو ولي العهد وصاحب السمو الملكي الأمير عبد العزيز بن عبد الله بن عبد العزيز المستشار في ديوان سمو ولي العهد وصاحب السمو الملكي الأمير منصور بن ناصر بن عبد العزيز وصاحب السمو الأمير الدكتور بندر بن سلمان بن محمد ال سعود المستشار في ديوان سمو ولي العهد وصاحب السمو الملكي الرائد طيار تركي بن عبد الله بن عبد العزيز وصاحب السمو الملكي الأمير عبد العزيز بن فهد بن عبد العزيز وزير الدولة عضو مجلس الوزراء رئيس ديوان رئاسة مجلس الوزراء وصاحب السمو الملكي الأمير سعود بن عبد الله بن عبد العزيز وصاحب السمو الملكي الأمير منصور بن عبد الله بن عبد العزيز وصاحب السمو الملكي الأمير محمد بن عبد الله بن عبد العزيز وصاحب السمو الملكي الأمير سعد بن عبد الله بن عبد العزيز ومعالي رئيس ديوان سمو ولي العهد الأستاذ ناصر بن حمد الراجحي ومعالي وكيل المراسم الملكية الأستاذ محمد بن عبد الرحمن الطبيشي.

سمو ولي العهد وصل إلى جدة

جدة - (واس):

■ وصل بحفظ الله ورعايته صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء رئيس الحرس الوطني الى جدة عصر امس في طريقه الى مكة المكرمة قادما من جمهورية مصر العربية الشقيقة.

وكان في استقبال سموه في مطار الملك عبدالعزيز الدولي صاحب السمو الملكي الأمير خالد بن عبدالله بن عبدالعزيز وصاحب السمو الأمير الدكتور خالد بن فيصل بن تركي آل سعود وكيل الحرس الوطني للقطاع الغربي بالنيابة وصاحب السمو الملكي الأمير مشعل بن ماجد بن عبدالعزيز محافظ جدة وصاحب السمو الملكي الأمير الوليد بن سعود بن عبدالعزيز وكبار المسؤولين من مدنيين وعسكريين.

وقد وصل في معية سمو ولي العهد دولة رئيس وزراء لبنان السابق رفيق الحريري.

كما وصل في معية سموه الوفد المرافق له.

ولدى وصول صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز الى قصر الصفا بمكة المكرمة كان في استقباله مدير عام المباحث الفريق أول محمود بخش وعدد من المسئولين.

حفظ الله سمو ولي العهد في سفره واقامته.

بيان من الديوان الملكي:

اليوم... أول أيام عيد الفطر المبارك

(بيان من الديوان الملكي)

■ جاءنا من مجلس القضاء الأعلى ما يلي..

الحمد لله وحده والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه وبعد.. فقد ثبت شرعاً لدى مجلس القضاء الأعلى بهيئته الدائمة رؤية هلال شهر شوال عام ١٤٢٥هـ مساء هذااليوم (امس) الجمعة الموافق ٢٩ / ٩ / ١٤٢٥هـ حسب تقويم أم القرى في الرياض والقصيم وسدير والقويعية وبهذا يكون يوم غد(اليوم)السبت الموافق ١٣ نوفمبر عام ٢٠٠٤م هو يوم عيد الفطر المبارك.

ومجلس القضاء الاعلى بهذه المناسبة يسأل الله عز وجل أن يوفق المسلمين للعمل بما يرضيه سبحانه وأن يتقبل منهم صيامهم وقيامهم وأن يجمع شملهم ويؤلف ذات بينهم وأن ينصر الإسلام والمسلمين وأن يدفع عنهم كل شر وبلاء انه سميع مجيب. وصلى الله على نبينا محمد وعلى آله وصحبه وسلم.

مجلس القضاء الأعلى بهيئته الدائمة

رئيس المجلس/ صالح بن محمد اللحيدان

عضو / ناصر بن ابراهيم الحبيب

عضو / غيهب بن محمد الغيهب

عضو / محمد بن الأمير

عضو / محمد بن سليمان البدر.

وبهذه المناسبة يسر وزارة الثقافة والاعلام أن ترفع الى خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود والى صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني والى صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام والى الأسرة المالكة الكريمة والى المواطنين والى أبناء الأمة الإسلامية في كل مكان خالص التهاني بهذه المناسبة الكريمة.

وتسأل الله عز وجل أن يمن على الجميع بوافر الصحة والعافية وأن يعيد هذه المناسبة السعيدة أعواماً عديدة على بلادنا وقيادتها ومواطنيها والأمتين الإسلامية والعربية وقد تحقق للجميع كل ما يتطلعون إليه من آمال وأمنيات في المزيد من الرخاء والأمن والاستقرار.

رئيس جزر القمر يغادر جدة

جدة - و.أ.س:

■ غادر جدة أمس فخامة العقيد عثمان غزالي رئيس جمهورية جزر القمر المتحدة والوفد المرافق له بعد أداء مناسك العمرة.

وكان في وداع فخامته بمطار الملك عبدالعزيز الدولي مندوب عن المراسم الملكية.

تنفيذ مشروعات بلدية في الباحة بتكلفة ١٩ مليون ريال

الباحة - ابراهيم الشمراني:

■ أوضح رئيس بلدية منطقة الباحة علي بن رشيد الدوسري عن اعتماد مشاريع جديدة حيوية لمنطقة الباحة ومحافظاتها بمبلغ أكثر من ١٩ مليون ريال.

وتشتمل هذه المشروعات على أعمال سفلتة وانارة ودرء أخطار السيول ورصف طرق لعدد من قرى الباحة كمرحلة ثانية وطرق للقرى التابعة لمحافظة العقيق وقرى تابعة لمركز بني كبير حيث سيتم تنفيذ هذه المشاريع في القريب العاجل.

جامعة الملك خالد تواصل تطبيق برنامج «الهاتف الاستشاري»

أبها - واس:

■ تستعد كلية اللغة العربية والعلوم الاجتماعية بجامعة الملك خالد بأبها بعد اجازة عيد الفطر المبارك مواصلة تطبيق برنامج - الهاتف الاستشاري - بعد ان حقق نجاحا في المرحلة الأولى.

واوضحت صحيفة آفاق الجامعة في عددها الأخير أن الهاتف الاستشاري يستضيف نخبة من اساتذة الجامعة الى جانب الكوادر الادارية للاجابة الفورية على جميع اسئلة واستفسارات الطلاب والمبادرة السريعة في حل المشكلات.